



مسألة مستعجلة

متابعة لحالة القساوسة الذين قيد للإعتقال

أعيد اعتقال القس كوة أبو زمام بتاريخ 18 مايو 2016 بواسطة جهاز الأمن والخبرات الوطني كما أحال القس حسن كودي إلى نيابة أمن الدولة توطئة لتقديمه لمحاكمه. و تم إطلاق سراح القس طلال إنقوسي بشرط أن يسجل حضوراً يومياً إلى مكاتب جهاز الأمن. تعرض كل منهما إلى سوء المعاملة ولم يسمح لأسرتيهما بالزيارة طوال فترة الاعتقال.

بتاريخ 18 مايو 2016 وتحت البلاغ بالنمرة (2016/41) أحال جهاز الأمن والمخابرات الوطني السيد/ حسن عبدالرحمن كودي (49 عام) سكرتير عام كنيسة المسيح السودانية إلى نيابة أمن الدولة توطئة لتحريك دعوى قضائية في مواجهته. حيث وجهت له تهم تحت المواد (50, 51, 53, 55 و64) من القانون الجنائي السوداني لسنة 1991 والتي تقع تحت الجرائم الموجهة ضد الدولة والتي من ضمنها الخيانة والتي تصل عقوبة أغلبها إلى الإعدام. لأول مرة يسمح لأسرته بزيارته بعد أكثر من خمس شهور حيث تم اعتقاله بتاريخ 18 ديسمبر 2015.

تم إطلاق سراح القس طلال إنقوسي (44 عام) بتاريخ 18 مايو 2016 بشرط أن يسجل حضوراً يومياً إلى مكاتب جهاز الأمن. أعاد جهاز الأمن والمخابرات الوطني القس كوة أبو زمام (45 عام) والذي تم إطلاق سراحه جزئياً بتاريخ 21 ديسمبر 2015 على أن يسجل حضوراً يومياً إلى مكاتب جهاز الأمن. فلقد تم اعتقاله عند حضوره للتمام اليومي في يوم 18 مايو 2016.

يخضع مجموعة من القساوسة إلى الاعتقال والتحقيق على خلفية المشاركة في مؤتمر أقيم في العاصمة الأثيوبية أديس ابابا ناقش قضايا المسيحيين.

تعرب منظمة HUDO عن قلقها الشديد إزاء ما يتعرض له القساوسة وتناشدكم بأن:

- على السلطات العدلية السودانية الكشف عن مكان إختفاء القس كوة أبو زمام وضمان سلامته.
- نلتمس من محامي حقوق الإنسان متابعة مجريات الدعوى الجنائية لضمان حماية المتهم.
- على السفارات في الخرطوم متابعة مجريات المحاكمة لضمان تطبيق معايير حقوق الإنسان.
- على المجتمع الدولي والمنظمات أن تدعم وتناصر هذه الدعوى الجنائية.



المزيد من المعلومات

منذ ديسمبر 2015 خضع للإعتقال أكثر من سبعة قساوسة وقادة مسيحيين في السودان بواسطة جهاز الأمن والمخابرات الوطني على خلفية حضور مؤتمر ناقش قضايا المسيحيين في أديس ابابا. تم إطلاق سراح بعضهم على أن يحضروا يوماً لمباني جهاز الأمن وبقي بعضهم حتى الآن قيد الاعتقال. هذه أسماء لبعض من هم رهن الحضور اليومي لمكاتب الأمن:

- 1- فيلمون حسن
- 2- أيوب طليان
- 3- يعقوب عمر
- 4- بنيامين كوندا بريمه
- 5- ياماني